

النهاية في غريب الأثر

{ ضبر } (ه) في حديث أهل النار [يَخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبْرًا ضَبْرًا] هُمْ الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ وَاحِدَتِهَا ضَبْرَةٌ مِثْلُ عِمَارَةٍ وَعِمَائِرٍ . وَكُلُّ مُجْتَمَعٍ : ضَبْرَةٌ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى [فَيَخْرُجُونَ ضَبْرَاتٍ ضَبْرَاتٍ] هُوَ جَمْعُ ضَبْرَةٍ لِلضَّبْرَةِ وَالْأَوَّلُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِحَرِيرَةٍ فِيهَا مِسْكٌ وَمِنْ ضَبْرَاتِ الرَّيْحَانِ] .
- وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [الضَّيْرُ الضَّيْرُ الْبِلَاقَاءُ وَالطَّعْنُ طَعْنُ أَبِي مِحْجَنٍ] الضَّبْرُ : أَنْ يَجْمَعَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ وَيَثْبَهُ . وَالْبِلَاقَاءُ : فَرَسٌ سَعْدٌ . وَكَانَ سَعْدٌ حَبَسَ أَبَا مِحْجَنَ النَّضْقَفِي فِي شُرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفُرْسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو مِحْجَنَ مِنَ الْفُرْسِ قُوَّةً فَقَالَ لِمَرْأَةٍ سَعْدٍ : أَطْلَقِينِي وَلَكَ اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ سَلَّ مَنِي اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رَجْلِي فِي الْقَيْدِ فَحَلَّتْهُ فَرَكَبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْبِلَاقَاءُ فَجَعَلَ لَا يَحْمِلُ عَلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رَجْلِي فِي الْقَيْدِ وَوَفَى لَهَا بِذِمَّتِهِ . فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَخَلَّى سَبِيلَهُ .
(ه) وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : [جَعَلَ اللَّهُ جَوْزَهُمُ الضَّبْرَ] هُوَ جَوْزُ الْبَرِّ .

- وَفِيهِ [إِنْ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورٍ] هِيَ الدَّبْرَاتُ الَّتِي تُقَرَّبُ إِلَى الْحُمُونِ لِيُنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ الضَّبْرَةُ (فِي الْهَرَوِيِّ : [الْوَاحِدَةُ الضَّبْرُ] وَكَذَا فِي الْفَائِقِ 2 / 278 . وَانظُرِ الْقَامُوسَ (ضِبْر))